

## ملحق رقم (1)

### النصوص الأدبية لبعض أغاني الزواج في مدينة مرزق .

تم كتابة هذه النصوص من التسجيلات لبعض الحفلات بمناسبة العرس والمقابلات التي قام بها الدارس مع الرواة:

(1)

|                           |   |                          |
|---------------------------|---|--------------------------|
| اللهم صلي وسلم عليه       | * | سيدنا محمد عليه السلام   |
| دزيت الحمامة للغالي تزوره | * | قالولي توفى كلنه الصقوره |
| ليلي يا ليلي هيا نرحلوا   | * | أنزوروا محمد بيش نسعدوا  |
| اللهم صلي وسلم عليه       | * | سيدنا محمد عليه السلام   |

(2)

|                                    |   |                                |
|------------------------------------|---|--------------------------------|
| على النبي صلى الله وعلى النبي      | * | على النبي يا محمد يا علي       |
| عليه ديمه صلى الله عليه ديمة       | * | عليه ديمة هلي مرضعته حليمة     |
| نبدأ البادي على أول ما نبدأ البادي | * | نبدأ البادي بالصلاة على الهادي |
| نبدأ انقولو أول ما نبدأ انقولو     | * | نبدأ انقولو والصلاة على الرسول |
| الحنة في أيديها ما ريت الحنة في    | * | الحنة في أيديها يا نبينا حن    |
| الحنة في أصبعها ما ريت الحنة في    | * | الحنة في أصبعها يا نبينا قوم   |

(3)

|                               |   |                                  |
|-------------------------------|---|----------------------------------|
| ضيه ضي الكعبة مصباحه زي       | * | خلاني مرمي جنازة غير يومي ما     |
| وش لذك يالرباوي علي اللي ما   | * | والسنة لم علوقك وداير تلقى شارقة |
| جندب بكبك عيشة جابوله مكباس   | * | وبعيني ريت الصبية تبحت في غار    |
| تبع بنات الربايع ملهاكن مافية | * | أنا نبني والساس طايح لولاكن في   |

(4)

بيت الشيخة ما دقونا والحمد لله \* بيت الشيخة رحنا وجينا والحمد لله

(5)

ما ننسك يا الغالي عليه \* لين أنموت ويعزوك فيه  
 ما ننسك يا الغالي لمروح \* طول الليل وأنا عليك أنوح  
 ما ننسك يا الغالي في أفوادي \* طول الليل وأنا عليه نادي  
 ما ننسك يا الغالي في كنيي \* لين أنموت ونتوسد يميني

(6)

شوشان يا شوشان \* ساس الغرض عليه  
 لا ريت من عزاني \* ولا من رأف عليا  
 بنت الشريفة عيشة \* لباست الهندية<sup>1</sup>  
 وصفقي يا مريم \* والله قدك حسادة  
 عطك شوكة في ضرك<sup>2</sup> \* والله ضربة برشادة  
 راحت على من راحت \* وعجاجها دخان  
 راحت على الرجالة \* اللي طلقوا النسوان

(7)

التوب توبي ماو توب الناس \* والعارية<sup>3</sup> ما تزيد إلباس بالله بالله  
 اللي خليك خله \* لأك أوخية ولاك بني عمه

(8)

واك عليه ما صار فيه \* واك عليه شابيه وصيبه

<sup>1</sup> الهندية: نوع من الملابس الفاخرة.

<sup>2</sup> ضرك: أي بمعنى نهدك.

<sup>3</sup> العارية: الحاجة المستعارة.

لو كان نقدر واك ما ندير \* لو كان نكسي روجي الحرير  
 لو كان نقدر واك ما ندير \* لو كان نقدر أنقله ونطير

(9)

يا حارة يا شتايه \* يا مبردة بالقوتاية  
 اللي ما يبينا من باله \* لا تغصبوه يا رجاله  
 اللي ما بينا من قلبه \* لا تغصبوه علينا غصبه

(10)

أنتي كذب وأمك كذب يا خاينة \* وأكذبي بالكذابة الصانعة  
 يا حاجي يا ناقل السيف \* أنا وياك والعقيدة كيف  
 يا وحلتي في هادي<sup>1</sup> العباءة \* يا وحلتي ماهي امطبنة<sup>2</sup>  
 يا وحلتي من يغسلها ليه \* يا وحلتي في الشمس مرمية

(11)

صاقل نابيه من الهوء ربي جابه \* جائة غولة والشابة المعقولة  
 ود<sup>3</sup> ارقية يا علي ولد ارقية \* ود ارقية سل سيفك وتهيه  
 بارك فيكن والقمر ما يلهيكن

(12)

صلى الله على الهادي \* صلى الله عليه  
 صلى الله عليه ديمة \* صلى الله عليه  
 صلى الله على محمد \* صلى الله عليه

(13)

<sup>1</sup> هادي : بمعنى هذه .

<sup>2</sup> امطبنة : مرتبة .

<sup>3</sup> ود : معناها ابن أو ولد.

يا ويدراء كلامك كبار \* ثبي زفة من عبدا لجبار  
يا ويدراء كلامك عجبني \* ثبي زفة من عبدا لجلبني

(14)

قات<sup>1</sup> ما نقيه سيدي الشريف \* قات ما نقيه  
قات ما نقيه طمعت فيه \* وفرشت له منديه كرى يا دلو  
بحنانه وارطابة سيدي الشريف \* بحنانه وأرطابة  
حنانه وارطابة سيدي الشريف \* دخلها للغابة كرى يا دلو  
بحنانه واليانه سيدي الشريف \* بحنانه واليانه  
بحنانه واليانه سيدي الشريف \* دخلها لحنانه كرى يا دلو

(15)

على خير يا ماشي نص الليل \* يا هو با<sup>2</sup>  
على خير يا ماشي بالعوينه \* يا هوبا

(16)

ما ريتها يا سالم ما ريتها \* ما ريتها في الشارع لاقيتها  
سلم عليها يا سالم سلم سلم عليها \* سلم عليها صيورك تلحق عليها

(17)

ما نبيه<sup>3</sup> راجل بوضرة<sup>4</sup> \* ما نبيه حياته مرة  
ما نبيه راجل بوكرشة<sup>5</sup> \* ما نبيه حياته حرشة

(18)

<sup>1</sup> قات : معناها قالت.

<sup>2</sup> ياهوبا : مثل كلمة ياليل يايعيني.

<sup>3</sup> مانبيه : لا أريده.

<sup>4</sup> بوضرة : الرجل المتزوج اثنتان.

<sup>5</sup> بوكرشه : صاحب البطن الكبيرة .

آه يا دلالي مالك \* والله داقلوك أعيالك \*  
لو كان حجروني عنه \* نمشي إلى قداه<sup>1</sup> أمعنه<sup>2</sup> \*  
لو كان حجروني داره \* نمشي إلى قدا الخطارة<sup>3</sup> \*  
لو كان في السماء نرقالة \* لو كان في الأرض ننزله \*

(19)

يا سعد من حي بوها \* داروه حاضر أو غايب \*  
أما السايبة<sup>4</sup> يهذبوها \* وهي ما دايرة العوايب<sup>5</sup> \*  
يا تعس من مات بوها \* وايقولولها يا أيتيمة<sup>6</sup> \*  
يجيبوا العصا ويضربوها \* وهي ما عيبه سقيمة \*  
سنتين دز<sup>7</sup> المراسيل \* وستين سدوات وامعاني \*  
سنتين تمقيل بالعين \* وعلى الحول<sup>8</sup> ريته وراني \*

(20)

على ويش يا ولد عمي \* يا منا \*  
وعلى المال والرزق يوفى \* يا منا \*  
أو لا مال ياسر عداه \* يا منا \*  
أولا ولد لابينت يجرى \* يا منا \*

(21)

<sup>1</sup> قداه : اليه.<sup>2</sup> امعنة : عنوتاً.<sup>3</sup> الخطارة : ساقية البائر.<sup>4</sup><sup>5</sup> العوايب : الخطيئة.<sup>6</sup> أيتيمة: الفتاه التي والداها متوفيان.<sup>7</sup> دز: بعث.<sup>8</sup> الحول: سنه كاملة.

وأنا صاحبي بايت ادليم<sup>1</sup>  
 وتمنيت كبدي امداسة<sup>2</sup>  
 ويمشي بها لين تحفة<sup>3</sup>  
 ويحطها<sup>4</sup> تحت راسه  
 وأنا صاحبي يا عشيري  
 وأنت العين وأنا الحواجب  
 لو كان بدلت<sup>5</sup> غيري  
 ما فيك فم ايواجب

(22)

لا اله إلا الله \* والدنيا إمتاع الله  
 لا اله إلا الله قول ليه \* ويش أيصبرني للعشية  
 لا اله إلا الله يا سلام \* ويش أيصبرني للظلام  
 لا اله إلا الله يا عجب \* ويش أيصبرني إلى رجب

(23)

أنا يا بوي الشيباني<sup>6</sup>  
 لما أنخاف ايصوطني<sup>7</sup>  
 ترجيته ترجاني<sup>9</sup>  
 ساعدني بالك تلقاني \*  
 نمشيله<sup>8</sup> ألي دارة \*  
 دز المر سول وما جاني \*  
 دز المر سول وما ريته \*

<sup>1</sup> ادليم: منطقة في ضواحي مرزق. (2) (3) (4) (5)

<sup>2</sup> امداسة: الحذاء.

<sup>3</sup> تحفة: تبيد.

<sup>4</sup> ويحطها: يضعها.

<sup>5</sup> بدلت: غير.

<sup>6</sup> الشيباني: الكبير في السن.

<sup>7</sup> ايصوطني: يضربني.

<sup>8</sup> نمشيله: نذهب إليه.

<sup>9</sup> ترجاني: توصل إليه.

(24)

غنيت ما هون عليه داية \* كيف المطر صبت دواه أملاية  
 على مكنوني غنيت ما هون على \* على مكنوني كيف المطر صبت دواه  
 غنيت ما هون

(25)

عيون أرقية سود وبيض \* اللي يشبهن<sup>1</sup> طاح مريض  
 عيون أرقية شباحات \* اللي يشبهن طاح ومات  
 صلى الله على محمد \* صلى الله عليه

(26)

صباحك يا مسك وعنبر \* صباحك بالخير يا وجه يجعر  
 صباحك بالخير يا بنت ناس أكبار \* صباحك بالخير ما درتيش<sup>2</sup> العار  
 صباحك بالخير ما حشمتي بوك \* صباحك بالخير لا عمك لا خوك  
 صباحك بالخير ما حشمتي أمك \* صباحك بالخير يا قطرة من دمك

ملحق رقم (2)

## تصميم استمارة المقابلات الشخصية وتنفيذها

<sup>1</sup> يشبهن: ينضر أليهن.

<sup>2</sup> درتيش: عملتي.

يُعد (الرواة) أحد أهم المصادر في جمع المعلومات فكان لابد من استخدام أسلوب مناسب معهم في جمع المعلومات حيث أجرى الدارس عدداً من المقابلات الشخصية مع مجموعة مختارة منهم، وبما أن الرواة كانوا بين الطبقتين المتعلمة والامية ، فكان لابد من وضع أسئلة بعناية لكي تتناسب مع مستوى الرواة التعليمي ولكي نحصل على اكبر قدر من المعلومات لاستخدامها في هذا البحث.

وكان من أهم الأسئلة التي طرحت على الرواة هي كالآتي :

1. ما هي الجذور التاريخية لنشأة أغاني يوم الدكاكة في مرزق ؟
  - ما هي مراسم الزواج في مرزق ولمدة كم يوم تبقى حفلات العرس ؟
  2. ما هي الصيغ والقوالب التي تصاغ فيها أغاني يوم الدكاكة ؟
  3. ما هي مميزات الأغنية المرزقاوية ؟
  4. ما أثر العوامل الموسيقية المحلية والخارجية على الأغاني المرزقاوية ؟
  5. ما هي الآلات الموسيقية المستخدمة في أغاني يوم الدكاكة ؟
- وفيما يلي يقدم الدارس عينة واحده من المقابلات الشخصية التي أجراها في مدينة مرزق مع بعض فنانيها المتخصصين في الغناء الشعبي في هذه المدينة :

أجرى الباحث مقابلات الاولى:

|   |                    |                             |
|---|--------------------|-----------------------------|
|  | الاسم              | عبدالرحمن عبدالسلام<br>كتلة |
|   | تاريخ الميلاد      | 1966 ف                      |
|   | المهنة             | موظف                        |
|   | المنطقة            | مرزق                        |
|   | تواريخ<br>المقابلة | 10/8/2008 م<br>27/11/2009 م |

حيث كانت الأسئلة على النحو الآتي:

- ما هي مميزات أغاني الزواج في مرزق وإيقاعاتها ؟
- تتميز بالكلمات والإيقاعات وتركيباتها وتختلف من منطقة لأخرى.
- ما هو أثر العوامل الموسيقية المحلية والخارجية على الأغاني الشعبية في

مرزق بما فيها أغاني العرس؟

بالنسبة لتأثيرها من ناحية الموسيقى في تطورها لأن في السابق كانت الآلات المستعملة في ذلك الوقت هي آلة المقرونة والطار والدببة، وآلة الذكرة ليبية غربية ولا شرقية في نغماتها التي تخرج منها أثناء العزف عليها، وبالنسبة للآلات الموسيقية الحديثة توجد فيها النغمة الموسيقية الشرقية والغربية الثابتة، فبذلك تعطي طابعاً مغايراً لآلة الذكرة لأنها تصنع من غير ثوابت بل بإحساس صانعها الهاوي لهذا النوع من الغناء الشعبي الأصيل.

- ما هي مراسم الزواج في مرزق؟

إن مراسم العرس في مرزق قديماً تبدأ من الخطوبة كما هو متعارف عليه حتى الآن، تذهب والدة العريس إلى أهل العروس وتطلب منهم الفتاة إلى ابنها وعند ما يوافق أهل العروس على طلبهم يقومون بالإعداد إلى الخطبة

الرسمية، حيث يذهب أهل العريس إليهم ويتفقون على كل صغيرة وكبيرة ويحددوا موعد الفرح إذا كان أهل العروس والعريس جاهزين يكون الفرح في أقرب وقت يتفقون عليه وإذا كانوا غير جاهزين يكون بعد شهر أو شهرين على حسب قدرتهم للتجهيز للفرح.

- كيف يتم الأعداد للفرح بعد الخطوبة ؟

عندما يتم تحديد موعد الفرح يقوم أهل العريس والعروس بإعداد ما يلزمهم للفرح.

- كيف يتم الإعلان عن الفرح ؟

يتم الإعلان عن الفرح للأهل والأقارب وعامة الناس عن طريق الدورات ما يعرف (بالشيخات) لأنه في القديم كان لكل حي ما يسمى (الشيخة) هي التي يتم تكليفها من قبل أهل العريس والعروس لعزيمة النساء المطلوب أن تعاونهن في الفرح والشيخات هن المسئولات مسئولية كبيرة في أفراح مرزق في القديم ويكون بداية الفرح في أي يوم من أيام الأسبوع .

**المقابلة الثانية : أجرى الباحث مقابلة مع :-**



|                   |                            |
|-------------------|----------------------------|
| الاسم             | أحمد السنوسي<br>انقور      |
| تاريخ<br>الميلاد  | 1934 م                     |
| المهنة            | متقاعد                     |
| المنطقة           | مرزق                       |
| تاريخ<br>المقابلة | 19/8/2008 م<br>30/9/2009 م |

حيث كانت الأسئلة على النحو الآتي :-

- ماهي أيام العرس الفعلية في مرزق ؟
- خمسة أيام فقط للرجال والنساء.

1- يوم التسحيق

2- يوم الجهاز

3- يوم الدخلة

4- يوم الصباح

5- يوم الدكداكة

يبدأ من معظم أيام الأسبوع في السابق فتبدأ الدوارة التي هي امرأة كبيرة

تسمى (بالشيخه)<sup>(1)</sup> تذهب إلي النساء اللواتي سيساعدن أهل العريس

والعروس لتخبرهن بيوم بداية الفرح ، ورجل كبير معروف باسم (الشيخ)<sup>(2)</sup> يعزم الرجال والشباب لحضور الفرح ، ويوجد نفران مع العريس من بداية العرس من اليوم الأول ويسموا بالربايبط وأحد منهم يكون متزوج والآخر عزب، ودائماً يقف واحد من جانبه الأيمن والآخر من جانبه الأيسر. ويكون على جانبه الأيمن المتزوج ويسمى بالوزير والآخر على يسار العريس ويسمى نائب الوزير، وكما عند النساء الشيخة

(1) - الشيخة : وهي التي تقوم بعزيمة نساء الحي للعرس . (2) - الشيخ : وهو الذي يقوم بعزيمة أهل الحي من الرجال والشباب للعرس

هي التي قامت بعزيمة نساء الحي على العرس ، كذلك للرجال رجل يسمى بشيخ الأولاد ، وهذا الرجل هو المسئول على تنظيم العرس للعريس من جميع جوانبه من اليوم الأول إلى اليوم الأخير من نظام أو حل المشاكل المتعلقة بالفرح .

### المقابلة الثالثة : أجرى الباحث مقابلة مع :-



|  |                                |               |
|--|--------------------------------|---------------|
|  | علي عبدالله عبدالله<br>السنوسي | الاسم         |
|  | 1940 ف                         | تاريخ الميلاد |
|  | متقاعد                         | المهنة        |
|  | مرزق                           | المنطقة       |
|  | 20/8/2008 م                    | تواريخ        |
|  | 19/10/2009 م                   | المقابلة      |

حيث كانت الأسئلة على النحو الآتي :-

- كيف تبدأ مراسم الفرح في مرزق ؟

تبدأ مراسم العرس بأن يبحث العريس عن العروس وبعد ذلك يذهب أهل العريس إلى أهل العروس لمعرفة رأيهم في العريس المتقدم إلى ابنتهم وعندما يوافقون على العريس المتقدم لبنتهم، ويحددون موعداً للخطبة الرسمية لكي يتفقوا على موعد العرس ، وبعد أن يعرف موعد العرس تدخل في إعداد بعض الأشياء قبل مراسم الفرح الرئيسية وهي تجهيز- بعض الحبوب مثل القمح والشعير لإعداد بعض الأكلات الشعبية المعروفة ومنها يحمس الشعير ويطحن الشعير بالرحى ويغربل بما يسمى (الغربال ) ويخرج من هذا الشعير ما يسمى بالسويقة وهي أكلة شعبية معروفة في مرزق ومناطق الجنوب عامة ،ويصنعن بالقمح الكعك المعروف شعبياً في الجماهيرية وتجمع هذه الأشياء في أواني لحفظها إلى أيام الفرح لتقدم للمعازيم ، ويصحب بق الشعير لعمل ما يسمى بالهريسة في مناطق فزان عامة بعض الأغاني الشعبية ،ويدق الشعير في ما يسمى (بالكرو)<sup>1</sup> وتذكر مطلع من أغنية شعبية مرزقاوية ( صلى الله يافاطمة بنت النبي يازوجة سيدي علي العربي) ويدق(بالكرو) بتناوب عجيب بين امرأتين بميزان جميل جداً تبدأ الأولى بالضربة الأولى تم ترفع عمود الكرو والثانية بتنزيله بعدها مباشرةً فينتكون لنا هنا وزن ثابت ومعروف بالثنائي في الموسيقى .

<sup>1</sup> - الكرو :- قمع مصنوع من جذع الشجر ويستعمل لهرس الحبوب.

### المقابلة الرابعة : أجرى الباحث مقابلة مع :-



|                               |               |
|-------------------------------|---------------|
| عبدالله إبراهيم محمد<br>لحيمر | الاسم         |
| 1959 ف                        | تاريخ الميلاد |
| الأمن العام                   | ألمهنة        |
| مرزق                          | ألمنطقة       |
| 25/9/2008 م                   | تواريخ        |
| 07/10/2009 م                  | القابلة       |

حيث كانت الأسئلة على النحو الآتي :-

- ما هي الجذور التاريخية لنشأة أغاني العرس في مرزق؟

لا أستطيع أن اجزم لك متى أتى أو من أظهره لنا، وهذا الفن عندما وعيت على الحياة وجدنا هذا الفن أمامنا ، ومنطقة مرزق كانت مصدراً للرزق تأتيها القوافل من معظم الدول العربية وشمال أفريقيا ولحد الآن لم يحدد أحد أصل هذا الفن العريق والجميل في إيحائه وإيقاعاته وكلماته .

- هل الأغاني المرزقاوية تأثرت بالموسيقى الحديثة محلية أو خارجية؟

تأثرت قليلاً وبالأخص في حالة آداء بعض الفنانين لهذا التراث العظيم دون التمعن في معاني كلماته ونطقها النطق السليم .

- هل توجد بعض الأغاني المقتبسة؟

توجد بعض الأغاني المقتبسة مثل أغاني (لآلي) أو(ما ننسك ياغالي عليه) أو (آه يا دلالي مالك).

- كيف يتم الإعداد للزواج ؟

بالنسبة لمرزق في القديم كان الشاب عند ما يتقدم إلى أهل الفتاة لخطبتها ليس كما هو الحال الآن فكان مثلاً صاع من القمح والشعير يكون مهراً ، وكذلك القليل من المال خمسة قروش إلى ربع دينار وكان لها معنى في ذلك الوقت.

بعد أن تمت الخطبة واتفقوا على موعد العرس تقوم أم العريس وبعض

قربياته عماته وخالاته وجيرانهم للإعداد للفرح الفعلي ، وهو أن يجهزوا (الهريسة) وهي عبارة عن شعير يدق في الكروت تم يجفف في الهواء الطلق ، ويستعمل الشعير المدقوق في التطبيخ مع (الفتات) وكذلك القمح ، طبعاً في بعض الأحيان يكون موجوداً في المزارع أو يشتري من السوق ، والقمح

يطحن بالرحى في القديم فيأخذ وقتاً لكي يجمع منه ما يكفي لهذه المناسبة  
ليس كما هو الآن يطحن آلياً.

**المقابلة الخامسة : أجرى الباحث مقابلة مع : -**

|   |                   |                                  |
|---|-------------------|----------------------------------|
|  | الاسم             | عبدالسلام محمد<br>صالح حسن شحيرة |
|   | تاريخ الميلاد     | 1937 ف                           |
|   | المهنة            | متقاعد                           |
|   | المنطقه           | مرزق                             |
|   | تاريخ<br>المقابلة | 23/8/2008 ف<br>11/10/2010 ف      |

حيث كانت الأسئلة على النحو الآتي :-

- ما هي الجذور التاريخية للأغنية الشعبية في مرزق؟

نشأة الأغنية مع نشأت مرزق، معروف أن مرزق لم تكن مدينة في البداية ولكن عبارة عن مكان يلتقي فيه الناس من معظم الدول الأفريقية والعربية اختاروها لتبادل سلعهم وتجارتهم والتقوا هنا وسميت مرزق لمر الرزق بها وربما عند التقاء هؤلاء الناس من معظم دول شمال أفريقيا والدول العربية وغيرها فكل شخص لديه تراث معروف لبلده فهذا يتغنى والآخر يستمع والعكس فلذلك لا تستطيع أن تقول أن الفن المرزقاوي أفريقي أو شمالي أو جنوبي مائة بالمائة ، فلذلك أصبح الفن المرزقاوي متميز لهذه الأسباب التي لا نعرف مصدرها الحقيقي من أين، لأنه خليط من فنون دول متعددة وبذلك

لا تستطيع تحديد تاريخ لنشأة هذا الفن لأن فيه من قال أن رجلا كتب أنه زار مرزق في عام (1797ف) ووجد هذا الفن موجود فلذلك لا تستطيع أن تحدد أربعمئة أو خمسمئة أو ستمئة سنة لأن الناس كانوا لا يعرفون القراءة ولا الكتابة.

ولأن الفن في ذلك الوقت لم تكن فيه وسائل لتسجيله أو لكتابته أو حتى للتجارة به كما هو الحال الآن، ففي القديم كان التجار يبحثون عن الذهب والعمال والعبيد ولا توجد طريقة لكي ينقل بها هذا الفن إلا حفظه شفهيًا، ليس كما الحال الآن توجد تجارة بالفن وانتقل الفن المرزقاوي إلى معظم الدول العربية وبعض دول العالم لتواجد الجاليات العربية والليبية التي تستمع إلى الفن والتراث الأصيل ، فلذلك لا يستطيع أحد الجزم متى بدأ الفن المرزقاوي ومن الذي أتى به بالتحديد.

- ما ميزات الأغنية المرزقاوية؟

الأغنية المرزقاوية تتميز بإيقاعاتها الفريدة التركيبية ، وحتى الآن الذين سرقوا التراث المرزقاوي لم يستطيعوا دمجها بالإيقاع الأصلي لهذه الأغاني ، فلذلك أصبحت الأغنية المرزقاوية وكأنها تمشي على رجل واحدة لأن الناس الذين وضعوا الأغنية في مرزق اعتمدوا على إيقاع معين وهي الطار والدببة ، والطار هو سيد الإيقاع في مرزق لأن الدببة موجودة في الشمال والشرق والغرب وينقصها الطار الذي هو يميز الإيقاع المرزقاوي ، وبذلك الذين اقتبسوا هذا الفن لم يستطيعوا دمجها بالإيقاع المرزقاوي لأن هذه الإيقاعات تريد الوقت الطويل لكي يتعلم عليها لأن هناك ربطا جميلا وغريبا بين الطار والدببة فعازف الطار يعزف عليه بشكل والدببة بشكل آخر لكي تكتمل الدائرة الإيقاعية بينهم ، ويتضح هنا بأن لكل عازف إيقاع ووظيفة معينة ومكملة للأخرى ، فالطار يعتبر هو سيد الإيقاع المرزقاوي.

- ما هوا أثر العوامل الموسيقية المحلية والخارجية على الغناء المرزقاوي؟  
يقول الراوي بل أثرت الأغنية المرزقاوية على الآخرين ، لأنه في السابق لم تتأثر بأي عوامل محلية أو خارجية .

ولكن في الحاضر دخل عليها الفساد ، أما في العصر القديم لم تتأثر الأغنية المرزقاوية بل أثرت في الناس مثال لذلك في سنة 1963 ف جاء إلى مرزق الفنان (محمد مرشان) وفي حياة الفنان (جمعة الروسكو) غنى له بعض الأغاني أ ذكر منها أغنية لإلى الكبير وكون عليها أغنية (واطت العين عليه ) هذه الأغنية نقلها كلحن لكن لم يستطع نقل إيقاعها الأصلي ، فلم تنجح النجاح الكبير وأغاني لآلي لا توجد إلا في مرزق وبعض المناطق المجاورة مثل حج احجيل وفي جازاو وهذه النوع من الأغاني توجد صعوبة في تركيبته الإيقاعية والفنان ( محمد مرشان ) سجل هذه الأغنية من مرزق ونقلها وسماها باسمه ككلمة وكلحن .

ويقول الراوي قرأت في جريدة بأن الدكتور عبد الله السباعي ذكر بأن هذا النوع من الغناء (لالى الكبير ) لا يوجد إلا في ليبيا والعراق فقط ، وهذا النوع من الفن الآن في مرزق شبه مندثر لصعوبته .

ونذكر كذلك للفنان حسن عريبي قال كلمة تعسفية على الفن المرزقاوي وقال أن هذا الفن دخيل على مرزق وليس بفن مرزقاوي ، فلمن يقول هذا إذا كان الفنان علي عبد الستار الفنان الخليجي قال الإيقاع الخليجي أتى من شمال أفريقيا والإيقاع الخليجي يوجد فيه الشبه الكبير بالإيقاع المرزقاوي ، فإذا كان الناس الآخرون اعترفوا بهذا الإيقاع والفن والفنان حسن عريبي لا يعترف به وبأصالته ، فبذلك الآن أصبحت الأغنية المرزقاوية الأصيلة غير موجودة وبدأت تندثر والجيل الجديد الآن في مرزق بدأ يبحث عن أغاني غربية وإيقاعات لا تمد للفن المرزقاوي بأي صلة وكأنهم ليسوا من هذه

المدينة ، فعلى الشباب البحث عن أصالتهم وتراثهم القديم وتوثيقه للاستفادة منه وحفظه .

- ما هو تعريفك للأغنية الشعبية المرزقاوية ؟

الأغنية الشعبية المرزقاوية هي التي يتغنى بها الناس دون أي حرج ، تكون كلماتها سهلة وواضحة المعنى لا يوجد فيها لبس ولا شئ يستحي الإنسان منه ويتغنى بها في كل مكان .

- ماهي مراسم العرس في مرزق ؟

تبدأ الخطبة من آخر يوم في الفرح وهذا اليوم معروف بالدكداكة وهي خاصة بالبنات غير المتزوجات تترين الفتيات بأجمل ما عندهن من لباس لحضور هذا اليوم المميز لدى البنات و يكون الشباب حاضرين في القديم ففي هذا يحصل التعارف فالشاب يرى الفتاة ولما تعجبه يسأل عن أسمها و بنت من، وفي ذلك الوقت يقول لهذا الذي حصل (المجحد) بمعناه أن الشاب حط عينه على بنت معينة ويتقدم الشاب إلى عازف المقرونة ويعطيه القليل من المال في ذلك الوقت خمسة أو عشرة قروش لكي (يبرح)ينادي باسم الفتاة ويقول عليك يا فلانة من مجحدك لين أيبان (والمجحد هو الشيء حتى أن يظهر ) وإذا كانت هذه الفتاة يوجد أحد الشباب الآخرين معجب بها كذلك يأتي إليه ويقول له (أقلع)، كانت الأشياء جميلة في ذلك الوقت ، ووجدت هذه المنافسات على الفتيات لأن في القديم الشباب أكثر من البنات ليس كما الحال الآن ، والمفروض الآن البنات هن اللواتي يجحدن لكي يجدن الزوج المناسب لأن عدد الرجال تناقص والبنات تكاثرت عكس الماضي ، هذه هي بداية الخطبة فالشاب هنا يبعث على والده يقول له نبي بنت أفلان ونبي نتزوجها فالأب يذهب إلى والد الفتاة لكي يخطبها إلى ابنه وبعد ذلك إذا وافقوا أهل الفتاة على العريس المتقدم يعلنوا الخطبة .

- كيف كانت تعلن الخطبة في ذلك الوقت؟

لم تكن موجود وسيلة إعلان الخطبة كما هو الحال الآن ، الناس كلها تسمع والعروس تلبس دبلة ، ففي ذلك الوقت يأتي الشاب لخطيبته بما يسمى في ذلك الوقت بالوقاية وهي ( قطعة قماش تربط على الرأس) وكذلك يجلب لها سروال وسورية إذا كان مستطيعاً ، ويأتي لأهل العروس بقليل من القمح والقليل من اللحم وهنا قد تم إشهار الخطبة بين أهل وأقرباء العروس بنت أفلان خطبها أفلان لكي لا يتقدم لها شخص آخر، لا توجد البهرجة الموجودة الآن وهي الفرقة الموسيقية بالآتها الحديثة والتصوير الموجود الآن . وهذا الشاب لم يرى الفتاة إلا في ذلك اليوم وهو يوم الدكاكة. وبعد الخطبة ليس كما هو الحال الآن ، الشاب لا يذهب إلى بيتها أو يخرج معها لا توجد هذه الأشياء في القديم ، وهناك بعض الفتيات اللواتي لا يحضرن للدكاكة فالشاب هنا يسمع عنها سمع فيقوم بخطبتها دون أن يراها إلا في بيت الزوجية وفي ذلك يقول (كوكة في دربوكة ) معناها ( هذه الفتاة لا تعرفها جميلة المظهر أم لا ) .

- هل للرجال دور في أغاني العرس في مرزق؟

الأفراح في مرزق كانت تعتمد على المرأة دون الرجل لأن الحركة كل منها تتعلق بالنساء فأعداد العرس هو القصد منه إعداد العروس لبيت الزوجية وهذه كلها حاجات نسائية أكثر من أن تكون رجالية ، الرجال ممكن أن يكون عندهم

فرح ولكن مختصر على أغاني الطبل قديما في مرزق ولا توجد أغاني خاصة بالنساء أو بالرجال فقط لأن الأغنية المرزقاوية هي التي يغنيها الرجل وتغنيها المرأة .

**المقابلة السادسة : أجرى الباحث مقابلة مع :-**

|   |                 |                |
|---|-----------------|----------------|
|  | فاطمة بركة خليل | الاسم          |
|   | 1928            | تاريخ الميلاد  |
|   | متقاعدة         | المهنة         |
|   | مرزق            | المنطقة        |
|   | 22/8/2008 ف     | تاريخ المقابلة |
|   |                 |                |

حيث كانت الأسئلة على النحو الآتي:

ما هي مراسم العرس في مرزق؟

تبدأ مراسم العرس في مرزق قديماً بأن الشاب يبحث عن الفتاة التي يريد الإرتباط معها وأغلب الأحيان يتعرف عليها في يوم الدكداكة وهذا هو آخر يوم من أيام الفرح عندنا في مرزق وبعد ذلك يبعث أمه لكي تخطبها له وفي حالة موافقة العروس وأهلها يجتمع أهل العروسين ليحددوا موعد الفرح وبعد ذلك يأتي دور أم العريس وأم العروس مع الدوارة (الشيخة) وهي التي تحل وتربط، فتذهب الدوارة لكي تعزم النساء لكي يساعدن جارتهم في الفرح ، وإذا مرت الدوارة علي منزل ما ولم تجد فيه أحداً تعمل علامة أمام باب المنزل لكي تعرف صاحبة المنزل بأنه فيه شيء فتقوم بالسؤال أو تسمع الزغاريد فتعرف أنها هي معزومة على هذا الفرح والعلامة التي وجدتتها تدل على ذلك.

فندخل هنا في أيام الفرحة وهي يوم التسحيق ويوم الحنة ويوم الجهاز والتخمير ويوم الدخلة ويوم الصباح ويوم الدكاكة.

### المقابلة السابعة : أجرى الباحث مقابلة مع :-



|  |                |                 |
|--|----------------|-----------------|
|  | محمد علي إحميد | الاسم           |
|  | 1964           | تاريخ الميلاد   |
|  | موظف           | المهنة          |
|  | مرزق           | المنطقة         |
|  | 17/9/2008 م    | تواريخ المقابلة |
|  | 14/11/2010 م   |                 |

حيث كانت الأسئلة على النحو الآتي :-

- ما هي نشأة الأغنية الشعبية في مرزق وجذورها التاريخية ؟
- بالنسبة للأغنية الشعبية في مرزق لا يستطيع أحد أن يعرف أن هذه الأغنية عمرها كذا .

أغنية قديمة عندما نرجع لجذورها التاريخية هناك من يقول أن هذه الأغنية تواجدت من عبور القوافل التجارية من جميع مناطق ليبيا والدول المجاورة لها، ففي داخل ليبيا في القديم كانت الأغنية المرزقاوية على حسب ما سمعنا موجودة في هون والجفرة وسوكنه وودان والأغنية المرزقاوية كانت تتميز عن هذه الأغاني الموجودة في هذه المناطق من التركيبة الإيقاعية الجميلة والموجودة حتى يومنا هذا ، قد تكون القوافل التجارية وتمركزها في مرزق كان له الأثر لوجود هذه الكلمات و الإيقاعات الجميلة. والخليط الذي صار مابين الكلمة واللحن هو الذي أنتج ميزة الأغنية الشعبية المرزقاوية .

- هناك من يقول أن هذه الأغاني محتمل أن تكون أفريقية عربية ما قولك في ذلك؟

هناك بعض الأغاني الموجودة في مرزق وبعض الإيقاعات أو نغمات في المقرونة قد تكون أفريقية وبالتحديد قريبة إلى برنو، وعندنا كذلك بعض الإيقاعات ونذكر منها مثلاً إيقاع جنابي (جاء النبي ) موجود في دول الخليج العربي وبعضها كذلك موجود في جنوب الجزائر عند الطوارق بعض الإيقاعات الخفيفة ، وفي القديم كما سمعنا من الناس لأوله عندما تدخل أي قافلة إلى مرزق تفرع الطبول فتعرف الناس هذه القافلة من أي دولة لسماع نغمة الإيقاع الخاص بها سواء من السودان أو من الجزائر أو من المغرب ، فيقولون مثلاً قافلة السودان قد وصلت.

وكذلك عندما تأتي قافلة من المغرب تدق الطبول تعرف بأنها قافلة الحجيج وصلت من المغرب متجهه إلى الحج، وبهذا الشكل تمتزج هذه الإيقاعات ببعضها البعض الأفريقي بالعربي وتتكون لنا أجمل الإيقاعات المعروفة الآن وامتزاج الإيقاع الأفريقي بالمرزقاوي ليكون إيقاعاً جميلاً أفريقيا مرزقاوياً أو مغربياً مرزقاوياً.

وعندما تقام الأفراح بوصول هذه القوافل القادمة من المغرب و الجزائر  
والسودان وغيرها تعزف الطبول ويتغنى الناس فرحاً بوصولهم سالمين  
تمتزج هذه الطبول ببعضها البعض وتتداخل الإيقاعات ببعضها مع استمرار  
وجود مثل هذه الحفلات وباستمرار مرور هذه القوافل على هذه المنطقة  
المعروفة في القديم بترحاب سكانها وحسن ضيافتهم .  
ويرجح الراوي بأنه هكذا امتزج الإيقاع المرزقاوي مع باقي الإيقاعات وكذلك  
الكلمات ووصلتنا نحن كما هي الآن بهذه التركيبة الإيقاعية والألحان  
الجميلة.

- ما هي مميزات أغاني العرس وإيقاعاتها؟

مميزاتها في تنظيم الأغاني ، لو جئنا في اليوم الثاني لأفراح مرزق نجد فيه  
التخمير وهو تركيبة موسيقية سهلة الأداء رغم الألحان المتنوعة وهي ستة  
وعشرون لحناً تقريباً وتستطيع أن تؤديها بكل سهولة وبدون انقطاع .

- ما هو أثر العوامل المحلية والخارجية على هذا النوع من الأغاني  
المرزقاوية؟

بالنسبة للعوامل المحلية التي هي داخل مرزق ليس لها تأثير لأنها نابعة من  
أشخاص داخل منطقة مرزق ويعرفون هذه الإيقاعات والألحان والكلمات ولم  
يحفوا الكلمات الخاصة بهذه الأغاني ولا إيقاعاتها فغنوها كما هي معروفة.

أما بالنسبة للعوامل الخارجية وأقصد هنا خارج مرزق هي التي كان لها  
تأثير على الأغنية المرزقاوية، لأنهم لم يعزفوا الإيقاع الصحيح لهذه الأغنية  
ولا حتى الكلمة الصحيحة لها، ولم يعطوا الحق الأدبي لهذا التراث، للتأثير  
في الأغنية الموسيقية طبعاً التراث يتطور، هناك تطوير وهناك محافظة  
وكذلك تهذيب، فبالنسبة للعوامل المحلية تم تهذيب الكلمة للأسهل لأن هناك

غموض في الكلمة الشعبية القديمة ، ولكن تفتحت بالآلات الموسيقية الحديثة وكذلك حافظوا على نفس اللحن والإيقاع المرزقاوي القديم.

- ما هو تعريفك للأغنية الشعبية المرزقاوية؟

الأغنية الشعبية المرزقاوية طبعاً هي سياق معين تدخل في الثلاث آلات المعروفة شعبياً وهي الدببة والطار والمقرونة والأغنية الشعبية المرزقاوية لو نقصت منها أي آله من هذه الآلات تكون ناقصة فالأغنية في مرزق لها تركيبية لحنية خاصة وصفقه خاصة.

طبعاً بالنسبة للأغنية الشعبية المرزقاوية لا يوجد لها شاعر معروف تذكر باسمه ففي القديم كان الشباب لا يلتقون إلا في الليل للسمر أما في النهار معظمهم كانوا يعملون في الحقول مع آبائهم فعندما يلتقي الشباب في الليل وبذلك وجود الشباب مع بعضهم تبدأ به الأغنية ففي الليل مع الطبل يبدأ الشباب أو أحد الشباب بالطلب منهم بأن يقول كل واحد منهم بيت شعر فيما يشعر نحو أي شخص سواء إذا كانت عشيقته أو أي شي آخر فهنا تبدأ الأغنية الشعبية على حسب ما سمعنا ممن سبقونا.

- ماهي مراسم العرس في مرزق؟

في السابق كان الفرح يبدأ بالدوارة هذه طبعاً بعد الخطوبة الرسمية التي تتم مع أهل العروس والعريس، والدوارة هي امرأة كبيرة في العمر تكلف من قبل أهل العريس أو أهل العروس باللف على أهل المنطقة أو الحي لكي تعلمهم بأنه في اليوم الفلاني يبدأ فرح الشخص الفلاني، وفي القديم كذلك عندهم علامة معينة إذا مرت الدوارة على بيت ولم تجد فيه أحد تعمل علامة معينة خط أمام العتبة مثلاً لكي يعرف أصحاب المنزل أن هنالك شي ما مدعوون له فعندما يسمع بأي فرح في هذا الأسبوع تعرف بأنها معزومة لأنها وجدت العلامة أمام بيتها فتذهب لتشارك أهل الفرح أفراحهم، وزمان

كان الناس متعاونين بشكل كبير جداً فعلى كل من كان معزوماً للفرح في يوم الحنة والتسحيق أن يأتي بقصعة لأهل العروس في اليوم الأول والثاني وكذلك يكون عند أهل العروس الطعام موجود ولكن المساعدة بين الأهل والجيران كانت موجودة ومطلوبة لتخفيف المصاريف عليهم، وبعدها انتهينا من الدوارة ندخل في أيام الفرح الفعلية:-  
يوم الحنة والتسحيق والعقد، يوم الجهاز والتخمير، يوم الدخلة ، يوم صباح العروس، يوم الدكداكه .



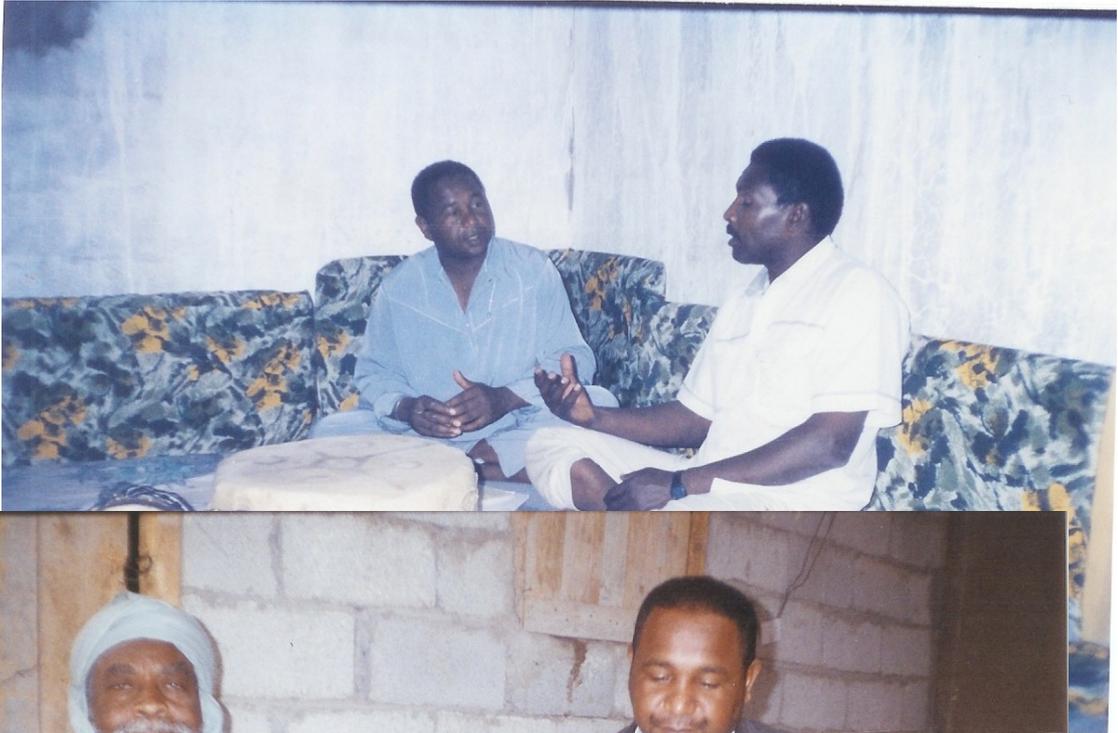
الدارس والراوي ( علي عبدالله السنوسي )



الدارس والراوي (عبدالسلام محمد صالح حسن شحيرة )



الدارس والراوي ( عبدالله إبراهيم محمد الإحيمر )



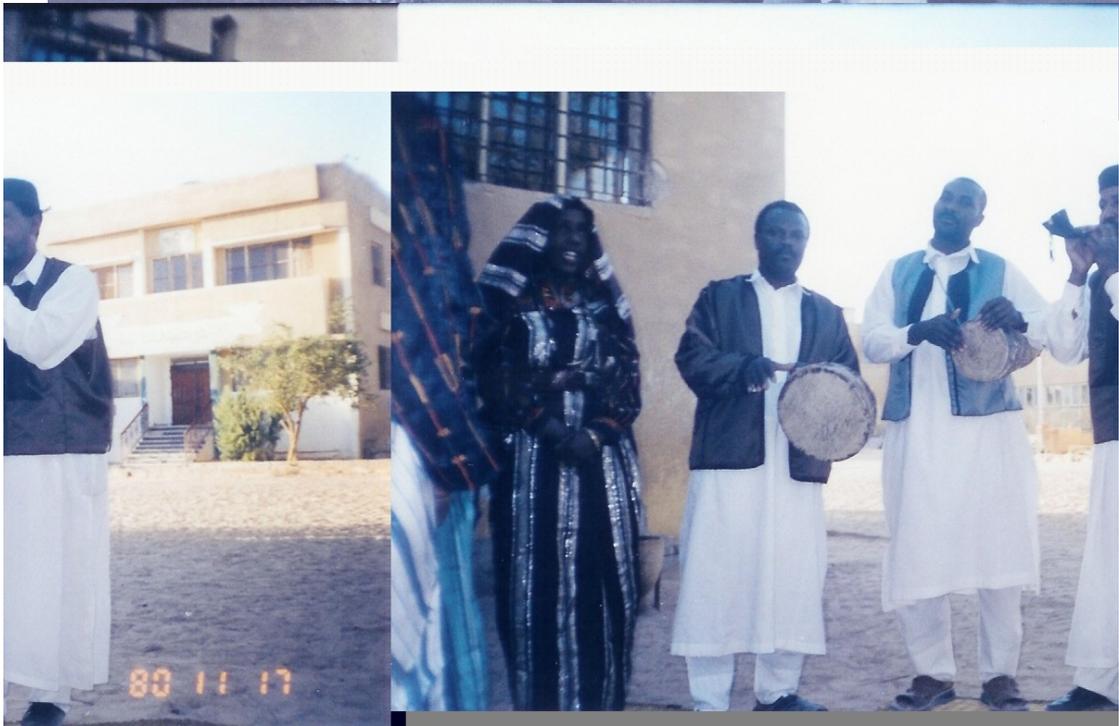
الدارس والراوي (أحمد السنوسي انقور)



الدارس والراوي (عبدالرحمن عبدالسلام اكنة)



الدارس في تسجيل بعض أغاني يوم الدكاكة مع بعض أعضاء الفرقة



نموذج لفرقة الحدادة



مدينة مرزق من أعلى



قلعة مرزق وما جاورها من أزقة قديمة



الآلات الموسيقية المستخدمة في أغاني يوم الدكاكة في مرزق



صور لبعض المقتنيات الشعبية لأهالي منطقة مرزق





القربة